

اللاتي لقيين موتهن طواعية

انتظريني خارج المسرح
سوف آتي لك بدم ذلك الأبرص الأكتع
الذي أصابه الجنون
قبل أن يلتقي الجوع والموت في جراحه

سوف أريك الوهن الذي ناء بتلك المرأة
إذ ماتت سأمًا وضجرًا بالقرب من «تشيور»
وأقفاص «بورا بازار» : حيث تستخفي العواطف المشبوبة
في تجاعيد العذارى اللاتي جاءتهن الشيخوخة
في انتظار حرب لا جنس فيها لم تأت قط

ولم تبق إلا الشهوة البلدية في أعينهن
بعد أن أمطر الزمن أفخاذهن المتطلبة

وسوف أريك الصقر الذي مات
وفي عينيهِ كلكتا

كلكتا ما دمت مصرة على أن تنفيني
فأفقدني رشدي قبل أن أمضي